

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله عز وجل وأصلي وأسلم على سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد..  
قال الله تعالى { كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأَقْرَبِينَ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ } [البقرة 180]. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( مَا حَقَّ أَمْرِي  
مُسْلِمُهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ بَيْتٌ لِيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ ) قال نافع : سمعت عبد الله بن عمر يقول : ما  
مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك إلا وعندي وصيتي مكتوبة. رواه  
البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. وروى ابن ماجه في سننه عن معاوية بن قرة  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( مَنْ حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ فَأَوْصَى وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ  
اللَّهِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ. )

هذا ما أوصي به وأنا في حال الصحة وتمام العقل أنا/ فلان بن فلان بن فلان ، أني أشهد أن لا إله إلا الله  
وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ .  
أوصي من تركت من أهلي ومن قرأ هذه الوصية أن يتقوا الله عز وجل ولا تغرنهم الحياة الدنيا ولا  
يغزنهم بالله الغرور وأن يصلحوا ذات بينهم وأن يطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين إذ يقول الله عز  
وجل { اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } [الأنفال 1] وأوصيهم بما  
أوصى به إبراهيم عليه السلام بنيه ويعقوب { يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
مُسْلِمُونَ } [البقرة 132].

وأوصيكم بتقوى الله تعالى والصبر عند موتي وأن تقولوا خيرا وتكثروا من الاستغفار والدعاء لي  
بالرحمة ودخول الجنة والنجاة من النار وتكثروا من قولكم : ( لا إله إلا الله ) و ( إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
اللَّهُمَّ اجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا ) ، وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ( : إِذَا  
حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ أَوْ الْمَرِيضَ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ ) ( رواه الإمام أحمد في  
مسنده عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها .

وأوصي أن يحضرني بعض الصالحين والعلماء عند إشرافي على الموت ليذكروني بحسن الظن بربي  
وبرجاء رحمته ويلقنوني الشهادة ( لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ) لتكون كلمة التوحيد آخر كلامي عند  
موتي عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ( : مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ) ( رواه أحمد  
عن معاذ ، وأن يهينوا لي جو الهدوء التام والسكون التام ، وأنا أجلس عندي ساعة الوفاة من كان  
يكرهني في حياتي لأن شماتته تؤلمني وتؤذي .

وأوصي كذلك أن يقع تغميض عيني بعد التحقق من موتي، وأن يقع توجيهي إلى القبلة، ثم تغطيتي بثوب  
غير الذي مت فيه يستر جميع بدني ( تغيير ملابس التي مت فيها ) (حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم  
قال ) : ( إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا ) ( رواه أبو داود عن أبي سعيد ، ثم الدعاء لي بخير .  
وأوصيكم بالإسراع في تجهيزي متى تحقق موتي، ويستحب إعلام قرابتي وأصدقائي وأهل الصلاح،  
ليكون لهم أجر المشاركة في تجهيزي وغسلي وتكفيني والصلاة علي وتشيع جنازتي ودفني ولتكثير  
المصلين علي والمستغفرين لي ولتنفيذ وصاياي وقضاء ديوني على شرط أن يكون الإعلام خاليا من  
الضحج واللباء والنياحة كما كان يفعل أهل الجاهلية، ووجب أن يكون نعيي مقتصرًا على ذكر اسمي  
واسم أبي وجدي، وبيان زمان ومكان التشيع ونحو ذلك مما هو ضروري في النعي على شرط أن لا

يخالف الإسلام وأصوله في شيء ويجوز للمخبر أن يطلب من الناس أن يستغفروا لي لقوله صلى الله عليه وسلم للناس ) : اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ .

وأوصي أن يمنع ما جرت به عادة النساء وجهلة الرجال من رفع الصوت بالنياحة والعيويل وأنا بريء من ذلك كله إذ روى البخاري ومسلم عن عمر ابن الخطاب قال : قال الرسول صلى الله عليه وسلم ) : الْمَيِّتُ يُعَدَّبُ فَيَقْبَرُهُ بِمَا نَبَّحَ عَلَيْهِ ) ؛ وأبرأ إلى الله تعالى من الندب والجزع بضرب الصدر والوجه ولطم الخدود ولبس الأسود وشق الجيوب ونشر الشعر أو حلقه وتسويد الوجوه الدعاء بدعوى الجاهلية حيث ورد عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ) : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ( رواه البخاري ومسلم عن عبد الله ابن مسعود .  
وأوصي أن لا يدخل علي بعد موتي حاقداً وأن لا يقبلني بعد موتي من لا يحل له تقبيلي في حياتي ؛ وأن لا أسمع رنة في البيت وأنا بريء من ذلك .

وأوصي أن لا يدخل النساء إلى البيت دونما حاجة وأنا بريء من ذبح شيء أمام النعش لمارواه أبو داود عن أنس قال : قال صلى الله عليه وسلم ) : لا عَقْرَ فِي الْإِسْلَامِ ) ؛ ثم يجب على من جلس عندي أن يذكر الله وأن يدعوا الله لي بخير فإن الملائكة تؤمن على الدعاء أو البكاء .

وأوصي أن يغسلني ( ..... ) و ( ..... ) برفقولين، وأن يقع تغسيلي بمعرفة ثقة أمين صالح يكون ففيها عالماً بأحكام الشريعة يعرف كيفية التغسيل وذلك لأنه إذا رأى علي علامة حسن الخاتمة أذاعها وإذا رأى علي وجهي علامة سوء الخاتمة كتمها وسترها ولم يذعها، وأن لا يكثر الحاضرون على الغسل إلا من كانت له ضرورة .

ويجب على مغسلي أن يبدأ الغسل بقول "بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" ( رواه الترمذي عن ابن عمر ( وأطلب أن أكون عند غسلي متوجهاً إلى القبلة وعلى جسدي سترة من سرتي إلى ركبتي .

إذا جاء مغسلي عند عورتي فليلبس خرقة لكي لا يلمس عورتي حيث أن لمس العورة حرام .  
وأن يقع تكفيني بكفن يكون حسناً نظيفاً ساتراً للبدن وأن يكون الكفن من قماش أبيض ثلاثة أثواب ( والمرأة في خمسة ) ليس فيها قميص أو عمامة وأن يرش الكفن بماء الورد وبيخر ويطيب بالمسك والكافور، فإن كنت محرماً فلا يغطي رأسي ولا وجهي ولا يطيب الكفن، ويحرم تكفيني بأثواب من حرير أو ثوب غال ولا بأس أن يكون أحد الأثواب الثلاثة من ملابس البيضاء .

السكوت عند تشييع الجنازة متفكرين في الموت وما بعده من أهوال البعث، وأن لا يرفع الصوت لا بذكر ولا بقراءة قرآن إذ أن الله يحب الصمت عند ثلاثة : عند تلاوة القرآن وعند الزحف وعند تشييع الميت ؛ وأن لا تتبع جنازتي بمبخرة ولا نار، وعليكم الإسراع بجنازتي إسراعاً وسطاً لا أضطرب منه ولا يحصل منه مشقة للحاملين لجنازتي أو المشيعين لها، ثم إكثار عدد المصلين في صلاة الجنازة مع إخلاص الدعاء لي إذ أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال ) : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ ( رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة ؛ ثم لا تتعمدوا تأخير دفني لانتظار غائب .

وأوصيكم بدفني في البلد الذي مت فيه أو في ( ..... ) ولا تنقلوني إلا لضرورة وعليكم بتعميق قبري قدر متر ليكون بداخله اللحد وأن تدخلوني إلى قبري برأسي من عند قدمي. ثم إذا دفنتوني فلينزل معي في القبر ( فلان بن فلان ) أو ( فلان بن فلان ) وليوجهني إلى القبلة وليرفع تحت رأسي على جنبي

الأيمن ثم بعد ذلك يقول " بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ " ( رواه ابن ماجة عن ابن عمر )  
ولتحتوا علي جسدي التراب ثلاثا فقد روى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ  
ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَنَى عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا ؛ ثم أتموا الردم ، ثم رشوا الماء على قبري ليسكن ترابه  
؛ ثم يدعوا الحاضرون الله لي بالاستغفار وبالتثبيت عند السؤال .

وتمنع الكتابة على القبر أو وضع حجر يسمى الشاهد وكذلك يُمنع غرس أي شيء أخضر فهذا لا أصل  
له في الشرع ولا يرفع القبر على الأرض أكثر من شبر .

ثم ليملك المشيعون عند قبري ساعة قدر ذبح الجزور وتوزيع لحمها حتى أستأنس بهم وحتى أستطيع أن  
أراجع ملائكة ربي .

وأوصيكم بالدعاء والاستغفار لي وأسألوا الله لي التثبيت والرحمة لقوله صلى الله عليه وسلم ) : اسْتَغْفِرُوا  
لَأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ بِالتَّثْبِيتِ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ ( رواه أبو داود. ويكون الدعاء على النحو التالي : ( اللهم اغفر  
له اللهم ارحمه اللهم ثبته عند المسألة اللهم ثبته بالقول الثابت في الآخرة كما ثبتته في الدنيا، اللهم ارحمه  
وألحقه بنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تضلنا بعده ولا تحرمانا أجره، ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله ولسائر  
المسلمين . )

وهذا هو المطلوب بعد الدفن، فمن فعل غير ذلك من البدع والأمور الجاهلية الغير المشروعة فإنما إثمه  
على نفسه .

وأوصيكم بعد الانتهاء من الدفن مباشرة بقضاء ديني ( إن وجد ) ولا تتهاونوا في أدائه نظر الأهمية التي  
بينها النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ) : نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ ( رواه الترمذي  
عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأوصي أن يمنع ما جرت به العادة من إقامة السراقات وكثرة الأنوار والإتيان بمن يقرأ القرآن الكريم  
أيام المأتم أو كل ليلة جمعة أو الخميس أو الأربعاء أو ما يسمونه بالذكرى السنوية، وأوصي أن لا يقع  
صنع طعام للمعزين و أن لا يقع تأجير جماعة لعمل عتاقة أو سبحة أو إسقاط صلاة فكل ذلك باطل غير  
مشروع والتعزية مشروعة مدة ثلاثة أيام إذا خلت من البدع والمحرمات وينبغي إحضار أحد العلماء  
ليفقه الحاضرين في دين الله ليحمل أهلي على الصبر والاحتساب عند الله تعالى ووقوفا عند قول الرسول  
العظيم صلى الله عليه وسلم ) : إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكَرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ ( )  
رواه الدارمي عن مَكْحُولٍ ؛ ثم يذكرهم بفناء الدنيا فيتحول مجلس التعزية إلى روضة من رياض الجنة.  
وأوصي أن يقسم مالي تقسيما شرعيا كما أمر الله عز وجل .

وهذا ما أوصي به من المال غير ذلك:

من الديون (.....)

من النذور (.....)

من الصدقات [لا يزيد عن الثلث ] و( لا وصية لوارث ) كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم

وأوصي بكتبي لمسجد (.....) أو لـ (.....)

وجعلت النظر في كل ما ذكر من أول بند من هذه الوصية للعلماء الأجلاء وأصحاب الفضيلة القضاة أو  
الشيخ الذياصلي وراءه .

وأعلمكم وأشهدكم أنني قد سامحت كل إنسان تكلم في حقي وأرجو أن يسامحني كل من يعرفني ويصفح عن حقه إن كان له علي حق .

وأوصي أهلي وأولادي بآخر وصية أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم أمته فقد روى الإمام أحمد عن علي رضي الله عنه قال كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ) - : الصَّلَاة الصَّلَاة اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . (

وأوصي أهلي وأولادي بالصبر والرضا بقضاء الله تعالى امتثالاً لقوله عز وجل { :الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ } [البقرة 156] وَقَوْلُهُ تَعَالَى { وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ } [البقرة 45] ولأمره صلى الله عليه وسلم المروي عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ) : إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيُقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْسَبُ مُصِيبَتِي فَأَجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا ( رواه أبو داود. وأوصيكم وإياهم أن إذا اختلفتم في شيء أن تردوه إلى الله والرسول. وأوصي من خلفي بتقوى الله عز وجل وأن لا تغرنهم الحياة الدنيا وأن يكثروا من الترحم علي وأدعو الله لهم بالتنبئ والتوفيق والهداية .

ومن أهمل في تنفيذ الوصية أو بدلها أو خالف الشرع في شيء ذكر أو لم يذكر فعله وزره { : فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } [البقرة 181] .

كانت هذه وصيتي وإنني أبرأ إلى الله عز وجل من كل فعل أو قول يخالف الشرع.  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .  
تحريرا في يوم ( ..... ) .. / .. / 14.. هجرية الموافق .. / .. / 2... ميلادية .

الموصي:-

الإسم..... /

العنوان..... /

التوقيع..... /

الشهود: 1- .....2.....-

\*إن نص الوصية يحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة فالرجاء المحافظة عليها